

برنامج
الأغذية
العالمي

Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos



المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 4-8/6/2012

مسائل التسيير والإدارة

البند 13 من جدول الأعمال

معلومات محدثة عن مشتريات البرنامج من الأغذية

للعلم*

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2012/13-B
20 April 2012
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة المشتريات: السيد F. Curran رقم الهاتف: 066513-2408

رئيس دائرة المشتريات الغذائية: السيد J. Keulemans رقم الهاتف: 066513-2190

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفير الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "معلومات محدثة عن مشتريات البرنامج من الأغذية" (WFP/EB.A/2012/13-B).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

حقائق وأرقام

- 1- اشترى البرنامج في عام 2011 ما يبلغ 2.4 مليون طن متري من الأغذية بقيمة 1.23 مليار دولار أمريكي من 87 بلداً. وتم شراء 71 في المائة من هذه الكمية بمبلغ 870 مليون دولار أمريكي من 70 بلداً نامياً؛ وتم شراء نسبة التسعة والعشرين في المائة المتبقية التي بلغت قيمتها 362 مليون دولار أمريكي من بلدان متقدمة. وتم شراء 7 في المائة من مجموع مشتريات الأغذية بمساهمات قيدها الجهات المانحة بالشراء من بلدانها، وتم شراء 22 في المائة من بلدان متقدمة باعتبار ذلك أفضل خيارات السوق.
- 2- وزادت مشتريات الأغذية المخلوطة المقواة والبسكويت المقوى من البلدان النامية من 20 000 طن متري في عام 2000 إلى 181 000 طن متري في عام 2011، أي ما يمثل 52 في المائة من مجموع مشتريات الأغذية المخلوطة.

الجدول 1: مشتريات البرنامج من الأغذية في 2011، بحسب فئات لجنة المساعدة الإنمائية				
القيمة (النسبة المئوية)	القيمة (بالدولار الأمريكي)	الكمية (النسبة المئوية)	الكمية (طن متري)	فئات لجنة المساعدة الإنمائية
21.70	267 378 292	25.97	632 411	أقل البلدان نمواً
2.21	27 230 300	2.73	66 446	البلدان ذات الدخل المنخفض (1)
30.72	378 470 396	26.97	656 697	البلدان ذات الدخل تحت المتوسط (2)
15.96	196 615 152	15.74	383 308	البلدان ذات الدخل فوق المتوسط (3)
29.41	362 337 637	28.59	696 339	البلدان المتقدمة
100.00	1 232 031 777	100.00	2 435 202	المجموع
الفئات المجمعة				
23.91	294 608 593	28.70	698 857	أقل البلدان نمواً/البلدان ذات الدخل المنخفض
46.68	575 085 548	42.71	1 040 005	البلدان ذات الدخل تحت المتوسط/فوق المتوسط
70.59	869 694 141	71.41	1 738 863	المجموع الفرعي
29.41	362 337 637	28.59	696 339	البلدان المتقدمة
100.00	1 232 031 777	100.00	2 435 202	المجموع

(1) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أقل من 1 005 دولارات أمريكية في 2010.

(2) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 1 006 و 3 975 من الدولارات الأمريكية في 2010.

(3) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 3 976 و 12 275 دولاراً أمريكياً في 2010.

اتجاهات شراء الأغذية

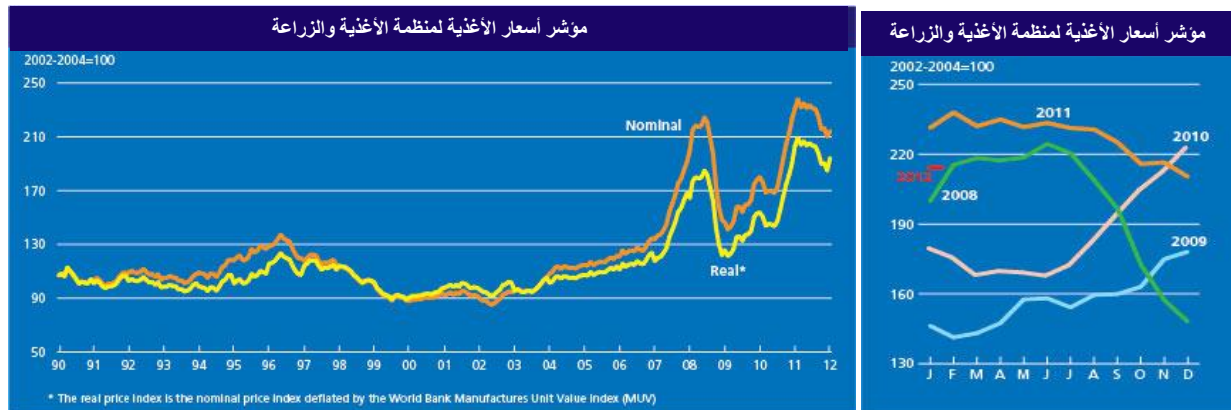
- 3- بلغت مشتريات البرنامج الغذائية أعلى معدلاتها من حيث القيمة والكمية في آسيا مقارنة بأي منطقة أخرى.
- 4- وبلغت مشتريات البرنامج أعلى معدلاتها من حيث الكمية في باكستان مقارنة بالبلدان النامية الأخرى – أي ما قدره 202 000 طن متري. وبلغت مشتريات البرنامج أعلى معدلاتها من حيث القيمة في إندونيسيا – أي بمبلغ 118 مليون

دولار أمريكي. ويتضمن الجدول 2 أسماء البلدان النامية العشرين الأولى التي اشترى فيها البرنامج الأغذية في عام 2011.

الجدول 2: البلدان النامية العشرون الأولى من حيث مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2011			
البلد	القيمة (بالدولار الأمريكي)	البلد	القيمة (بالدولار الأمريكي)
1- إندونيسيا	117 984 471	11- السودان	21 573 616
2- باكستان	80 211 407	12- اليمن	21 127 301
3- الهند	75 841 675	13- جمهورية تنزانيا المتحدة	20 030 782
4- تركيا	56 367 966	14- أوغندا	18 538 048
5- جنوب أفريقيا	53 360 597	15- ميانمار	17 238 488
6- إثيوبيا	42 684 636	16- الأرجنتين	15 470 025
7- ملاوي	40 031 321	17- مصر	13 782 524
8- البرازيل	27 448 586	18- كازاخستان	12 866 352
9- هندوراس	23 782 467	19- فييت نام	12 149 643
10- كينيا	22 867 269	20- أوكرانيا	12 017 130
المجموع 869 694 141 دولاراً أمريكياً			

بيئة السوق

5- في عام 2011 بلغت أسعار الأغذية أعلى مستوياتها في 12 عاماً. ويبين مؤشر أسعار الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أن الأسعار زادت في عام 2011 بنسبة 26.5 في المائة مقارنة بمستويات عام 2010، وبنسبة 21.6 في المائة مقارنة بعام 2008 الذي سجلت فيه الأسعار مستواها الأعلى السابق.



6- وقد أثرت زيادات الأسعار في القدرة الشرائية للبرنامج. وفي عام 2011 أنفق البرنامج 1.23 مليار دولار أمريكي على شراء 2.4 مليون طن متري من الأغذية، مقارنة بمبلغ قدره 1.25 مليار دولار أمريكي أنفقه البرنامج في عام 2010 لشراء 3.2 مليون طن متري من الأغذية.

- 7- وظلت أسعار الحبوب مرتفعة طوال عام 2011. وبلغت نسبة الحبوب 72 في المائة من مشتريات الأغذية: وكانت الحبوب الأساسية التي اشتراها البرنامج هي القمح (43 في المائة) والذرة (24 في المائة).
- 8- واشترى البرنامج معظم الأغذية من القمح من بلدان رابطة الدول المستقلة ومنطقة البحر الأسود. أما الكمية المتبقية من المشتريات فقد اشترى البرنامج جزءاً كبيراً منها من البرازيل – وهي سوق جديدة للقمح فتحت أمام البرنامج – والهند وباكستان. وسجلت أسعار القمح توجهاً طفيفاً نحو الانخفاض في النصف الثاني من عام 2011 نتيجة لجودة المحاصيل في رابطة الدول المستقلة، ورفع أشكال الحظر على الصادرات في الاتحاد الروسي والهند والفوائد الكبيرة في البرازيل.
- 9- وساهمت زيادة الطلب على الذرة والعرض المحدود لكميات يُضمن أنها غير محورة وراثياً منها في زيادة أسعارها وزيادة استثنائية طوال العام. وكان مصدر مشتريات الذرة التي بلغت 410 000 طن متري هو البلدان النامية، وذلك أساساً لفائدة مستفيدين من أفريقيا. وقد دخلت ملاوي وزامبيا، اللتان لم يعتد البرنامج شراء منهما لأغراض التصدير، السوق باعتبارهما مصدرين للذرة غير المحورة وراثياً. وتم شراء الذرة الرفيعة، حيثما أمكن، لتعويض النقص في الذرة في القرن الأفريقي.
- 10- وظلت كمية مشتريات الأغذية المخلوطة ثابتة في عام 2011، لكن التركيز زاد على منتجات مثل الحبوب الرفيعة (خليط الذرة والصويا المقوى مرتين وخليط القمح والصويا المقوى مرتين) المعدة للأطفال دون سن السنتين. وزادت المشتريات من خليط الذرة والصويا المقوى مرتين من 1 000 طن متري في عام 2010 إلى 14 000 طن متري في عام 2011.

حالة القدرة على الشراء

- 11- في نهاية عام 2011 كان لدى البرنامج 34 وظيفة فنية دولية لموظفي شراء الأغذية (10 منها في المقر الرئيسي و24 في الميدان)، ووظيفتان لاثنتين من موظفي المشتريات الفنيين المبتدئين بتمويل من هولندا واليابان؛ إضافة إلى 19 وظيفة محلية لموظفي شراء الأغذية.
- 12- ويقوم منسقو الاتصال المعنيون بالمشتريات بشراء الأغذية أيضاً إلى جانب قيامهم عادة بوظائف أخرى. وتترك مسألة تمويل الوظائف من خلال تكاليف الدعم المباشرة إلى تقديرات المديرين القطريين الذين يأخذون في الاعتبار مستويات الموارد ومتطلبات التوظيف الأخرى. وبيّن الجدول 3 الحالة الراهنة للموظفين الدوليين والمحليين المعنيين بشراء الأغذية في الميدان.

الجدول 3: وظائف شراء الأغذية في الميدان في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011

الموظفون المحليون		الموظفون الدوليون	
المكتب القطري	الرتبة	المكتب القطري	الرتبة
بنغلاديش	ف 4	أفغانستان	ف 4
كمبوديا	ف 3	أفغانستان	ف 3
الكاميرون	ف 4	جمهورية الكونغو الديمقراطية	ف 3
جمهورية الكونغو الديمقراطية	ف 2	جمهورية الكونغو الديمقراطية	ف 4
إثيوبيا (2)	ف 4	إثيوبيا	ف 4
غانا	ف 3	تشاد	ف 3
الهند	ف 3	كينيا	ف 4
إندونيسيا	ف 2	ليبيريا*	ف 4
كينيا (2)	ف 2	ملاوي*	ف 4
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	ف 2	مالي*	ف 4
ميانمار	ف 3	موزامبيق*	ف 4
باكستان	ف 4	باكستان	ف 4
رواندا	ف 2	رواندا*	ف 4
جنوب السودان	ف 4	أوغندا	ف 4
السودان	ف 3	جنوب السودان	ف 4
السنغال			
أوغندا			
	15	المجموع الفرعي	9
المجموع: 19			المجموع الفرعي
			المجموع: 24

* بتمويل من مبادرة الشراء من أجل التقدم

المعالم البارزة لشراء الأغذية

آلية الشراء الآجل

- 13- إن آلية الشراء الآجل هي صندوق متجدد بمبلغ 150 مليون دولار أمريكي يمكن البرنامج من شراء الأغذية مسبقا لضمان ثبات تدفقاتها إلى من يحتاجها ولتقليل مدة الاستجابة في أوقات الطوارئ.
- 14- وفي عام 2011 استخدمت آلية الشراء الآجل لشراء 390 000 طن متري من الأغذية ولتقليل المهل بما يصل إلى 42 يوما.

الشراء من أجل التقدم

- 15- تعاقد البرنامج في عام 2011، في إطار برنامج الشراء من أجل التقدم الرائد، على شراء 55 000 طن متري من الأغذية بقيمة 26 مليون دولار أمريكي؛ بانخفاض بنسبة 50 في المائة مقارنة بعام 2010، وذلك أساساً بسبب الجفاف الذي ضرب القرن الأفريقي والفيضان التي اجتاحت أمريكا الوسطى. وفي عام 2011 بلغت المشتريات في إطار برنامج الشراء من أجل التقدم 10 في المائة من مشتريات البرنامج المحلية في البلدان الرائدة في برنامج الشراء من أجل التقدم البالغ عددها 21 بلداً، كما بلغ 3 في المائة من مشتريات البرنامج من الأغذية في البلدان النامية.
- 16- ومنذ تدشين برنامج الشراء من أجل التقدم الرائد، تم التعاقد من خلاله على شراء 203 000 طن متري من الأغذية سواء مباشرة من منظمات المزارعين وصغار ومتوسطي التجار أو من خلال نهج التسويق المبتكرة من قبيل بورصات السلع الأساسية وإيصالات المستودعات. ومن إجمالي مشتريات الأغذية في إطار برنامج الشراء من أجل التقدم، ورد من منظمات المزارعين ما نسبته 65 في المائة، وورد من بورصات السلع الأساسية وإيصالات المستودعات ما نسبته 26 في المائة، وورد من التجار ما نسبته 8 في المائة، وورد من المجهزين ما نسبته 1 في المائة.
- 17- وصمّم البرنامج طرائق مبادرة الشراء من أجل التقدم مثل العطاءات التنافسية والتعاقد المباشر والتعاقد الآجل لفائدة أصحاب الحيازات الصغيرة لتيسير قيام المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة بعمليات البيع. ومن إجمالي مشتريات البرنامج من الأغذية في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم، تم شراء 55 في المائة من خلال العطاءات التنافسية. ويتبع البرنامج نهجاً جديداً في العمل يتضمن إبرام عقود تسليم آجلة: تم شراء 14 000 طن متري من الأغذية من خلال مخططات رائدة في بوركينا فاسو وإثيوبيا وكينيا ومالي وموزامبيق وجنوب السودان؛ وتشمل المخططات الرائدة أيضاً توسيع نطاق القدرات المحلية لتشمل الأغذية المصنعة من المواد الأولية الآتية من المزارعين ذوي الدخل المنخفض.
- 18- وستساهم أفضل الممارسات المتبعة في المخططات الرائدة في تغيير نموذج شراء الأغذية لدى البرنامج وذلك لتحسين الدعم المقدم من أجل تنمية زراعة الحيازات الصغيرة. ويجري في الوقت الراهن استعراض أساليب عمل البرنامج لاستكشاف الطرق التي يمكن أن تدعم بها إجراءات البرنامج أصحاب الحيازات الصغيرة، وذلك مثلاً عن طريق تسريع المدفوعات والتقليل من البيروقراطية؛ ويجري أيضاً استكشاف الروابط بين منظمات المزارعين وآلية الشراء الآجل. وقيام البرنامج بشراء 10 في المائة من احتياجاته السنوية من الأغذية عن طريق مبادرة الشراء من أجل التقدم، يمكنه أن يوجّه مبلغاً إضافياً قدره 100 مليون دولار أمريكي مباشرة إلى المزارعين ذوي الدخل المنخفض.

مبادرات ضمان سلامة الأغذية وجودتها

- 19- أثناء عام 2011 واصل البرنامج تحسين مبادرات ضمان سلامة الأغذية وجودتها مركزاً على ما يلي:
- ◀ تحسين المنتجات لتلبية توقعات المستفيدين والشركاء المتعاونين والحكومات المضيفة: يستلزم تركيز البرنامج على تحسين سوء التغذية اهتماماً خاصاً بالأغذية المقواة المخلوطة الدقيقة، وأثناء عام 2011 أدخلت تحسينات على تغليف هذه الأغذية وعلى فترة صلاحيتها ومدى تقبلها عن طريق إنشاء مصانع محلية للإنتاج؛
 - ◀ مراجعة مواصفات الأغذية وفقاً للمعايير الدولية واللوائح الوطنية نظراً لاتساع نطاق المكونات المحلية المتاحة لمصانع الإنتاج؛

◀ تطبيق معايير السلامة والجودة في اختيار مجهزي الأغذية ومورديها والمتاجرين فيها وشركات التفتيش والمختبرات، التي أصبحت تصنفهم على أساس الاستبيانات والمراجعات؛ وقد انصب التركيز في عام 2011 على جنوب وشرق أفريقيا؛

◀ التدريب وإذكاء الوعي في مجال سلامة الأغذية وجودتها بين:

◊ موظفي البرنامج، ويتضمن ذلك تدريبهم على ما يلي: (1 مبادئ سلامة الأغذية وجودتها؛ 2) انقاء المشاكل المتعلقة باللوجستيات والشراء وإدارتها؛ (3) إدارة قضايا سلامة الأغذية؛ (4) إجراء فحوص للتحقق من الجودة؛ (5) تعميم نهج سلسلة الإمدادات الذي نفذ في عام 2010؛ (6) كيفية تجهيز المنتجات الغذائية المخصصة للبرنامج.

◊ موردي الأغذية وشركات التفتيش، ويتضمن ذلك تعزيز القدرات في الأنشطة الأساسية وتقدير الاحتياجات إلى المواد التدريبية؛

◊ المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، ويتضمن ذلك تعزيز القدرات على فحص الأغذية باستخدام الصندوق الأزرق، وهي مبادرة اعتمدها خمسة بلدان حتى الآن؛

◀ وضع نموذجين من نماذج برمجيات إدارة الجودة في صيغتهما النهائية: حيث يمكّن نموذج "تقارير التحليل المخبرية للأغذية على الإنترنت" ونموذج "إدارة الموردين" البرنامج من رصد جودة مشتريات الأغذية في وقت شرائها، واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الضرورة وتقييم أداء الموردين. أما النموذجان الآخران فهما "إدارة الوثائق" و"إدارة حوادث الأغذية".

خارطة مشتريات الأغذية لعام 2011

20- تبين خارطة مشتريات الأغذية لعام 2011 أنواع المواد الغذائية التي جرى شراؤها، وفي أي بلد، وإلى أي جهة وُجِّهت، إلى جانب المعلومات ذات الصلة. وهي تتضمن رموزاً لونية وفقاً لفئات الدخل القومي التي حددتها لجنة المساعدة الإنمائية. وتتاح نسخة تفاعلية منها على الموقع الشبكي للبرنامج: <http://www.wfp.org/procurement>.

عمليات الشراء نيابة عن الحكومات

21- يقوم البرنامج بمساعدة حكومات كولومبيا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور وهندوراس والهند على شراء الأغذية لبرامجها الخاصة بالرعاية الاجتماعية. وهذه الآلية تمويلها مساهمات الحكومات وتدار من خلال صناديق استئمانية. ويجري اتباع سياسات البرنامج وإجراءاته المتعلقة بالشراء، وتطبق بالقدر المستطاع العطاءات التنافسية وتقوية الأغذية وضمان سلامتها وجودتها. واشترى البرنامج في عام 2011 ما يبلغ 37 000 طن متري من الأغذية بما قيمته 34 مليون دولار أمريكي بالنيابة عن الحكومات.

التطوير المهني

22- مع انتقال البرنامج نحو المساعدة الغذائية، فإن مستلزماته في مجال الشراء أخذت في التغير، كما أن كفاءات موظفيه المعنيين بالشراء أخذت في النمو: وعليه من الضروري تنظيم النهج التي يتبعها البرنامج لتعزيز قدراته التقنية في مجال الشراء والحفاظ على هذه القدرات في العالم بأسره.

- 23- وفي عامي 2010 و2011 استخدمت شعبة المشتريات موارد من منحة مقدمة لمبادرة الشراء من أجل التقدم لتطوير القدرات التقنية في مجال شراء الأغذية: وكان الهدف من ذلك هو تحسين الكفاءات في العمليات التقليدية لشراء الأغذية وتكوين كفاءات جديدة في السوق وتحليل الأسعار على المستويين المحلي والإقليمي. وقررت الشعبة أيضا الدخول في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل وضع معايير للأنشطة على أساس برنامجه للتدريب وإصدار الشهادات في مجال المشتريات العامة، وذلك لتزويد البرنامج بتدريب أساسي في مجال المشتريات وإصدار الشهادات يسهل على الموظفين الوصول إليه في جميع المكاتب الإقليمية بتكاليف معقولة.
- 24- وفي عام 2011 استُهل العمل للارتقاء بمستوى المهنية في مجال الشراء ليصل إلى مستوى المهنية في سائر مجالات عمل البرنامج، وخاصة بالنظر إلى المخاطر التي ينطوي عليها ذلك وتزايد التركيز على المنتجات المتخصصة.